

هلع الإسرائيليين فى مدن الجنوب من "أشباح" صواريخ المقاومة.. الشوارع "خاوية" والدراسة "معطلة" والملاجئ "مكتظة" وحالة التأهب مستمرة.. و"القطارات" تواصل ترحيل الإسرائيليين إلى الشمال



فى الوقت الذى كانت تستهدف الغارات الإسرائيلية النشطاء الفلسطينيين بقطاع غزة، ارتسم الخوف والرعب على الإسرائيليين المقيمين بالجنوب الإسرائيلى المحازى للقطاع، خوفا من انتقام حماس لاستشهاد قائد كتائب القسام، أحمد الجعبرى فى الغارة الإسرائيلية أمس الأربعاء.

الهلع الإسرائيلى خوفا من صواريخ المقاومة من طراز "فجر" و"جراد" و"هاون" جعلت مدن جنوب إسرائيل "بئر سبع" و"المجدل" و"عسقلان" و"أشكول" وغيرها شبه خاوية على عروشها حيث الشوارع الخالية من السكان وتعطيل الدراسة وتوقفها تماما ورفع حالة التأهب القصوى، فى الوقت الذى تكتظ فيه الملاجئ المحصنة بالآلاف الإسرائيليين.

وكان قد أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلى مساء أمس تعطيل الدراسة فى كافة المدن الجنوبية الإسرائيلية بسبب تزايد عدد الصواريخ الفلسطينية وذلك بعد استهداف القائد العام لكتائب القسام فى قطاع غزة أحمد الجعبرى.

ومن بين المدن التى أعلن فيها الجيش تعطيل الدراسة هى مدن "المجدل" و"بئر السبع" و"أوفكيم" و"عسقلان" و"جامعة بئر السبع"، فى حين تلقى سكان المجلس الاقليمى "أشكول" توجيهات من قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية البقاء قرب المناطق المحصنة على بعد 15 ثانية.

فيما رفعت قوات الطوارئ و"نجمة داوود الحمراء" والشرطة الإسرائيلية حسب صحيفة "معاريف" الإسرائيلية من درجة التأهب القصوى والاستعداد لكافة السيناريوهات المتوقعة، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلى منع تجمع أكثر من 10 أشخاص فى مناطق محيط غزة إلا بإذن خاص من قبل المسؤولين الأمنيين.

وفى السياق نفسه، كثفت شركة القطارات الإسرائيلية من رحلاتها من الجنوب للشمال، حيث أعلنت عن تعزيز خطوطها المتجهة من جنوب إسرائيل إلى مدن الوسط وتل أبيب، لترحيل الإسرائيليين وذلك فى أعقاب اندلاع الحرب التى تشنها إسرائيل حالياً على قطاع غزة، ورد المقاومة الفلسطينية بعشرات الصواريخ.

كما تم تشغيل أتوبيسات إضافية لمساعدة الطلبة الجامعيين على الوصول إلى أماكن سكنهم فى أواسط إسرائيل هربا من صواريخ المقاومة.

فيما أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن مئات الآلاف من المستوطنين فى الجنوب فرض عليهم البقاء فى الملاجئ والغرف المحصنة أو بالقرب منها، وذلك فى اليوم الثانى للعدوان على قطاع غزة، فى إطار ما أسماه جيش الاحتلال بعملية "عامود السحاب"، بينما يتواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة بدون توقف.

وأشارت ידיعوت إلى أن صافرات الإنذار قد انطلقت فى العاشرة والنصف من صباح اليوم، الخميس، فى عسقلان، وأن منظومة "القبة الحديدية" تمكنت من اعتراض صواريخ قليلة منها، وأن 4 إسرائيليين تم قتلهم بصواريخ استهدف "كريات ملاخى".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com